**الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية**

**رهام شاكر جليل**

**المشرف أ.م.د. رهام شاكر جليل**

**ملخص البحث**

يتجسد هذا البحث من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية إذ تعد الاتجاهات العلمية ظاهرة لها تأثيرها على بنية المجتمع وتطوره بشك عام وطلبة كلية التربية جامعة القادسية بشكل خاص فالاتجاهات العلمية تمثل احد المحاور الرئيسية لعملية التطور العلمي والاجتماعي القائم على مبادئ الحوار المثمر الذي يدفع بالقوى الاجتماعية إلى طريق مسدود بسبب عجزها عن الوصول محددة لنقاط الخلاف من اجل بلورة مفاهيم محورية يمكن بواسطته تجميد حالات التطور فيسمح بتبادل الآراء في المواقف المختلفة لذا فالدراسة الحالية تحاول تحقيق أهداف البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية :-

1-معرفة إذا كان هناك اتجاهات علمية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية قسم العلوم التربوية والنفسية ؟

2-هل هناك تحقيق لأهداف البحث في اتجاهاتهم العلمية ؟ ومن اجل تحقيق أهداف البحث تمت الاستعانة بأداة لقياس الاتجاهات العلمية بعد إن استخرج لها الثبات الصدق إذ بلغ الثبات لمقياس الاتجاهات العلمية بطريقة التجزئة النصفية (0,90) طبقت الأداة على عينة قوامها (60) طالب وطالبة بوقع عشوائي طبقي من قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي( 2017-2018 م) واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

1- اختبار التائي t-test لعينة واحدة .

2- معامل ارتباط بيرسون .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :-

1-توجد اتجاهات علمية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية.

2-وجود فرق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لصالح المتحقق 0

وقد توصل البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات منها:-

1- دراسة الاتجاهات العلمية لدى طلبة الدراسات العليا0

2- اجراء دراسة للاتجاهات العلمية ولربطها بمتغيرات اخرى مثل

(القابلية للاستهواء ,الفشل المعرفي )0

3 -إجراء دراسة مشابهه للبحث الحالي لدي فئات اجتماعية أخرى من (المدرسين ,الموظفين)0

**مشكلة البحث**

إن لدى الشخص الكثير من الاتجاهات، ولكنها لا تعمل باستمرار ولا تكون باستمرار في مستوى الشعور بل يمكن أن تكون وراء الشعور في نوع من «النوم» أو «الحفظ» على أن يأتي ما يستثيرها. وقد يأتي المثير من الداخل وقد يأتي من الخارج، ويكون النظر إلى الاتجاه في الحالتين على أنه «تهيؤ» أو «نزوع» لتحريك السلوك باتجاه معين. فإذا وجد المؤثر، مثل ظهور فكرة تتصل بالكتل السياسية لدى شخص يناقش الموضوع بينه وبين نفسه أو يناقشه مع آخر، فإن هذا المؤثر يستثير الدافع للاستجابة، ويستثير الدافع بدوره ذلك التهيؤ. ومن هنا يقال إن الاتجاه تهيؤ لسلوك يدعو إليه دافع ما، أو أكثر، والمؤثر هو الذي يحرض الدافع.

ان النمو المعرفي المتزايد يتطلب البحث عن استراتيجيات وطرق جديدة تتيح للمتعلم التفاعل المباشر مع الخبرات المعرفية وان نقص الدافعية والحماسة عند الطلاب الامر الذي يتطلب استراتيجيات جديدة كل ذلك يستدعي الاهتمام والدراسة كما تعد الاتجاهات العملية هدفا من اهداف تدريس العلوم وخاصة علم النفس فيزيد اقبال الطلاب على دراسة علم النفس وتزيد قدراتهم التحصيلية في الاتجاهات العلمية عند الطلاب ومن هنا فان الامر يتطلب من القائمين على التعليم والأساتذة ان يتنبئوا أساليب واستراتيجيات جديدة غير تقليدية في مجال تعلم وتعليم علم النفس0ومن هذا المنظور، وبسبب ظهور الاهتمام أمام عين الدارس أكثر سهولة من ظهور الميل، غدت دراسات نفسية كثيرة تستعمل مصطلح الاهتمام interest بدل مصطلح الميل للمعنى نفسه. والغالب في الاهتمام، أو الميل، الصبغة الانفعالية التي ترافق سلوك الشخص نحو موضوع اهتمامه: إنه يبدو محباً لذلك الموضوع أو نافراً منه، منجذباً إليه أو مبتعداً عنه. والصبغة الانفعالية، كما ذكر من قبل، موجودة في الاتجاه. ثم إن في الاهتمام صبغة عقلية تبدو واضحة حين يقدم الفرد مسوغات عقلية كذلك.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن تساؤلات أبرزها:

1. هل يمتلك طلبة كلية التربية اتجاهات علمية؟
2. ما مدى الاختلاف في الاتجاهات التي يحملها الطلبة تبعاً لمتغير الجنس؟

‏

**اهمية البحث :**

تتلخص اهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. إن اختيار الفرد لأية مهنة يأتي تعبيراً عن دوافع اجتماعية عديدة ، على جانـب كبيـر مـن الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، فالمهنة وسيلة لخدمة المجتمع، ووسيلة لكسب العيش ، ووسيلة لخدمة الذات من خلال شعور الفرد أمام نفسه بأنه شخص له قيمة ويمكنه أن يسدي نفعاً لمن حوله، فتقدير الفرد لنفسه قـد يرجع إلى حد كبير

2. وبالرغم من اهمية الاتجاهات العلمية في تدريس العلوم الا ان المعلمين لا يولونه أهمية كبيرة في نشاطاتهم الصيغة . لذلك ترتب عليه عدم تحقيق لهذا الهدف كما يجب لذلك يجب الاهتمام بالدراسات التي تتعلق بالاتجاهات العلمية والعوامل التي تساعد على تنميتها وتشكيلاتها .

الصدق في رصد الملاحظات وجمع البيانات وحساب النتائج وتفسيرها والتحقق منها.

3. التحرر من الاهواء الذاتية والنزعات الشخصية عند تفسير أي ظاهرة او حل أي مشكلة وعدم التحيز والتعصب لتشويه الحقائق . عدم الاعتقاد بالخرافات والمعتقدات الخاطئة وعدم الرضا بالتفسيرات او غير المقبولة والتسليم بمبدأ السببية ( أي لكل ظاهرة سبب او اسبابا

4. اخذ اراء المخالفين في الراي في الاعتبار وتقبل النقد الموجه الى الاراء والاعمال برحابة صدر دون انفعال او غضب ، وعدم قبول النتائج على انها نهانية او مطلقة الرغبة الدائمة في المعرفة والاكتشاف والاستفسار والتساؤل الدائم عن الاشياء التي

5. تثير الانتباه والاهتمام والميل للقراءة والبحث عن المعلومات التي توفر اجابات مقبولة للاستفسارات .

6. الحرص على جمع الشواهد والادلة الكافية قبل اصدار الحكم او التوصل الى نتيجة ما , والمعرفة بالطبيعة للفروض , واحتمال ان تكون صحيحة او خاطئة والاعتقاد بطبيعة العلم في مراجعة وتصحيح نفسه وعدم القفز الى النتائج .

**اهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

1. معرفة الاتجاهات لدى طلبة قسم علم النفس – كلية التربية0

2. الفرق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والاناث في الاتجاهات العلمية 0

**حدود البحث**

1. اقتصر البحث الحالي على المرحلة الرابعة من قسم علم النفس – لكلية التربية وللعام الدراسي (2018م)0
2. اقتصر البحث الحالي على تطبيق المقياس الاتجاهات العلمية على عينة البحث للتعرف على اتجاهاتهم العلمية .

**مصطلحات البحث**

فيما يلي تعريفات لبعض مصطلحات البحث

‏ الاتجاه العلمي :

1. يعرف ( راشد 1992) الاتجاه العلمي بأنه حالة من الاستعداد الفردي العقلي لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقة وتؤدي الى توجيهه توجيه معين او تأثير معين في استجابة الفرد لجميع الأشياء والمواقف كما يعرفه راشد بانه مجموعة من التهيئات والاستعدادات العقلية التي تتكون عند الفرد نتيجة لخبراته السابقة وتجعله يسلك سلوكا معينا ذات طابع خاص ازاء الاشخاص والاشياء والآراء من حيث الرفض او القبول ودرجة هذا الرفض او ذاك القبول .

2. يعرفه (نصار2003) انه هو استعداد عقلي تشكله محصلة خبرات الطالب يوجه استجابته في الوقف التعليمي حول موضوع معين وذلك من حيث التأييد والرفض .

**التعريف الاجرائي:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات العلمية 0

الفصل الثاني

**(اطار نظري ودراسات سابقة)**

**مقدمة**

تعد الاتجاهات بمثابة مؤشر نتوقع في ضوئها سلوكا معينا مميزا للفرد في مواقف لاحقة، لذلك حظيت الاتجاهات العلمية مكانا بارزا في التربية العلمية وتدريس العلوم لذلك اهتممت التربية العملية وتنميتها لدى الطلاب لاتها تعتبر هدفا رئيسيا من اهداف تدريس العلوم .

وبالرغم من اهمية الاتجاهات العلمية في تدريس العلوم الا ان المعلمين لا يولونه اهمية كبيرة من نشاطاتهم الصفية . لذلك ترتب عليه عدم تحقيق هذا الهدف كما يجب . لذلك يجب الاهتمام بالدراسات التي تتعلق بالاتجاهات العلمية والعوامل التي تساعد على تنميتها وتشكيلها .

**الاتجاه العلمي**

هو مفهوم يرتبط بمعنى العلم وركائزه واسسه وهو يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ما من موضوعات العلم وذلك من حيث تاييد الفرد لهذا الموضوع او معارضته له . (زيتون ، 1999 : 110 ) .

اما عطا الله فيعرف الاتجاه العلمي بانه يشير الى مواقف الفرد التي له ان كونها وتساعده على وصف التفاعلات التي تحدث بينه وبين كل من العلوم والنشاطات العلمية التي يمارسها العلام (عطا الله ، 2001 : 164 ) .

يلاحظ ان مفهوم الاتجاه العلمي يتضمن شيئين مختلفين ولكنها مترابطان :

1. مفهوم يطلق على السمات العقلية للفرد كالموضوعية وسعة التفكير وتفتح الذهن وحب الاستطلاع والعقلانية .
2. مفهوم يدل على مشاعر الافراد وآرائهم وميولهم حول العلم الذي يؤثر في موقفهم منهم بالقبول او الرفض .

ويجب التفريق بين الاتجاهات العلمية والاتجاه نحو العلم حيث يعرف الاتجاه نحو العلم بانه : مواقف يتخذها الفرد نحو قضية علمية معينه في حياة الفرد واهميته في تطوير المجتمع ودور العلم في خدمة الانسانية وفي مجابهة ازمت الغذاء في العالم ، او اتجاهه نحو تدريس العلوم وكتب وفهم العلوم وغيرها من القضايا ذات الصلة بحق المتخصص في التربية العلمية . ( نشوان ، 1996 : 11)

**مكونات الاتجاهات:**

الاتجاهات تتضمن مكونات متداخلة ومترابطة ومتكاملة وهي:-

1. المكون المعرفي:- يتعلق المعارف الفرد وافكاره ومعتقداته وادراكاته حول الحقائق المرتبطة بموضوع الاتجاه (العلم) فالفرد ذو الاتجاه العلمي يبدي تفاهما للعلم ومراحل تطوره واهدافه واغراضه وخصائصه واهميته في الحياة.
2. المكون الوجداني :- وهو فيض شعور الفرد بالقبول او الرفض, الحب والكراهية لموضوع الاتجاه العلمي . فهي تدفع الفرد للاقبال على موضوع معين يشعر نحوه بالارتياح.
3. المكون السلوكي :- يتضمن مجموعة من الاستعدادات السلوكية والانماط السلوكية تتعلق بافعال الفرد واستجاباته وسلوكه نحو موضوع معين ومن ذلك

4- نجد ان الاتجاهات العلمية للفرد تدفعه وتوجهه الى سلوك معين نحو موضوع معين وفق موقف تفضيلي يتبناه الفرد بالقبول او الرفض.

ومن جهة اخرى نجد ان الفرد يمتلك معارف ومعلومات نحو موضوع معين الا ان لا يمتلك اتجاهات علمية نحوها . وعلى العكس فقد لا يمتلك الفرد معلومات ومعارف معينة نحو موضوع معين الا انه هناك توجها للاتجاهات العلمية عوامل مختلفة تجعل الاتجاهات العلمية تتباين في القوة

**خصائص الاتجاهات : يلخصها (زيتون , 15:1989) فيما يلي :**

1. **الاتجاهات متعلمة:-** يكتبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية وهي انماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعديلها بالتعليم والتعليم تتكون وتنمو وتتطور عند الفرد من خلال تفاعله مع البيئة وبالتالي فهي معرفية وذلك توصف بانها نتائج العلم .
2. **الاتجاهات تنبئ بالسلوك:-** الاتجاهات تنبئ بالسلوك فهي تكوينات افتراضية نستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد وهذا يعني الاتجاه في حد ذاته غير موجود الا اننا نفترض وجوده من اجل تفسير بعض الانماط السلوكية التي يمارسها الفرد في اوضاع معينة او مشابه. ان العلاقة بين الاتجاهات والسلوك هي علاقة احتمالية , فالاتجاهات تتداخل وتتنافس مع بعضها وبالتالي فان الاتجاه الذي يولد شدة انفعالية اكبر سيجعل مكان الصدارة يوجه السلوك. وبذلك يكون هناك عوامل مختلفة تؤثر في الاتجاه تشده.
3. **الاتجاهات اجتماعية** :- ان الاتجاهات حصيلة مكتسبة من الخبرات والاراء والمعتقدات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة المادية والاجتماعية فهي توصف بانها ذات اهمية شخصية اجتماعية تؤثر في علاقة الفرد بالجماعة والجماعة بالفرد وبالتالي يكون للجماعة دور كبير وبارز على سلوك الفرد. وعليه ما دور التأثير الاجتماعي في توجيه الاتجاه؟.

ومن هنا تساعد الاتجاهات على التكيف الاجتماعي داخل اطار الجماعة وبالتالي تعمل على اشباع دوافع الفرد في ضوء المحاكاة والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

1. **الاتجاهات استعداد للاستجابة:-** من تعريفان الاتجاه التي اعطيت له ان تحفز وتهيؤ الاستجابة فالاستعداد للاستجابة المعرفة والمشاهدات والحوادث والاشخاص والمواقف يعتبر اساسا للشخصية السلمية المتكاملة ولتحقيق ذلك فاننا بحاجة الى وسائل كافية او ضمنية منظمة تربط الخبرات الجديدة باعتقاداتنا الراسخة, كما نحتاج الى وسائل اخرى تمكننا من التنبؤ مما هو خارج بنطاق خبراتنا المباشرة ولهذا فانه بدون مفهوم الاتجاه فان سمات القلق في شخصياتنا يشكل لدينا صعوبة باللغة بالقدرة على التغلب على الظواهر والحوادث وبخاصة التي تعرض لها لاول مرة.

**الفصل الثالث**

**\*\*مجتمع البحث**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم علم النفس كلية التربية في جامعة القادسية وللدراسة المسائية

**\*عينة البحث**

اختيرت عينة قوامها (60) طالب من قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الرابعة في كلية التربية للدراسة المسائية وتم اختيارها بالاسلوب العشوائي 0

**\* اداة البحث**

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي كان من الضروري على الباحثة ان تستعين بمقياس لقياس الاتجاهات العلمية فقد قامت الباحثة بتبني مقياس الاتجاهات العلمية الذي اعد من قبل (عبد الحكيم محمد عبدالله نصار ,2003) لكونه اكثر ملائمة للبحث الحالي ويتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة الحالية .

**\*وصف مقياس (الاتجاهات العلمية )**

يتكون المقياس من (32) فقرة ويحتوي على ثمانية مكونات رئيسية (الدقة العلمية , الموضوعية , العقلانية (نبذ الخلافات) , سعة الافق (التفتح الذهني او العقلي) , التروي في اصدار الاحكام , تقدير العلم والعلماء) وان كل فقرة تتضمن بضعة معلومات وآراء

* ( اوافق بشدة "اذا كان رأيك يتفق مع العبارة تماما)
* اوافق "اذا كان رأيك يتفق الى حد ما مع العبارة "
* لا ادري "اذا لم تتأكد اعطاء رأي لم تكن متأكد من العبارة "
* اعارض اذا كان رأيك يتعارض مع العبارة
* اعارض بشدة اذا كان رأيك يتعارض مع العبارة تماما

**الدقة العلمية :**

1. الصدق في رصد الملاحظات وجمع البيانات والحسابات والنتائج وتفسيرها والتحقق منها
2. الموضوعية : التحرر من الاهواء الذاتية والنزاعات الشخصية عند تفسير أي ظاهرة او حل أي مشكلة وعدم التحيز والتعصب لتشويه الحقائق
3. العقلانية : عدم الاعتقاد بالخرافات والمعتقدات الخاطئة وعدم الرضي بالمتغيرات الغامضة او غير المقبولة والتسليم بمبدأ السببية (أي لكل ظاهرة سبب او اسباب)
4. سعة الافق : اخذ آراء المخالفين في الاعتقاد وتقبل النقد الموجه الى الآراء والاعمال برحابة صدر دون انفعال او غضب وعدم قبول النتائج على انها نهائية او مطلقة
5. حب الاستطلاع : الرغبة الدائمة في المعرفة والفهم والاستكشاف والاستفسار والتساؤل الدائم عن الاشياء التي تثير الانتباه والاهتمام والميل للقراءة والبحث عن المعلومات التي توفر اجابات مقبولة للاستفسارات
6. التروي في اصدار الاحكام : الحرص على جميع الشواهد والادلة الكافية قبل اصدار الحكم او التوصل الى نتيجة ما , والمعرفة بالطبيعة الاولية للفروض
7. واحتمال ان تكون صحيحة او خاطئة والاعتقاد بطبيعة العلم في مراجعة وتصحيح نفسه وعدم القفز الى النتائج
8. تقدير العلم والعلماء : الاهتمام بالانجازات الضخمة التي حققها العلم في المجالات المختلفة والاعتقاد الدائم بان أي اختراع لا يمكن الوصول اليه دون عمل وكفاح متواصل من جانب العلماء وتقدير حقيقة الجهود التي يبذلها العلماء في سبيل تقدم الانسان ورفاهيته
9. الامانة العلمية : كتابة النتائج ولو كانت متشابهة مع الفرضيات والاعتراف بفضل وجهود الاخرين ونقل افكارهم بصدق وامانة .

**الصدق الظاهري:**

يقصد به ان الاختيار صادقا من خلال صياغة فقرات المقياس ووضوحها ومدى ملائمتها للمجال الذي يحتويها كذلك دقة تعليمات القياس وموضُعيتها وملائمتها للمستجيب

اذا تم استخراج الصدق الظاهري بعدتم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين ملحق (7) وذلك بهدف فحص صياغة المضمون لكل عبارة من عبارات المقياس , وابداء الرأي في مدى تمثيل العبارات للابعاد الفرعية المكونة للمقياس , وقد ابدى المحكمون بعض الملاحظات التي اخذت بعين الاعتبار عند اعداد الصور النهائية للمقياس

**الثبات :** يقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار المقياس باستخدام نفس الاداة في نفس الظروف ( الاغا 120 : 1997 ) وان أي مقياس يجب ان يكون ثابتا لكي يكون صالحا للاستخدام

وباستخدام طريقة التجزئة النصفية قسمة فقرات الاختبار الى مجموعتين الاولى تمثل الفقرات الفردية والمجموعة الثانية تمثل الفقرات الزوجية ولايجاد معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية استخدم معامل الارتباط بيرسون اذ بلغ ( 0.80) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على اتساق اجابات الافراد على المقياس الحالي .

**التطبيق النهائي**

بعد تحديد عينة البحث البالغة (60) طالبا وطالبة تم تطبيق المقياس بصورته النهائية مقياس الاتجاهات العلمية اذ قامت الباحثة بنفسها في اجراء عملية التطبيق وقد اجاب الطلبة على فقرات المقياس بعد التوضيح لهم بضرورة الاجابة بدقة وصراحة وان اجاباتهم ستقدم لأغراض البحث العلمي فقط.

**الفصل الرابع**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث، ومن ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري وعلى النحو التالي :

**أولاً : عرض النتائج**

1. **الهدف الأول : الكشف عن الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية.**

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الاتجاهات العلمية على أفراد عينة البحث البالغة (60) طالباً وطالبة، وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم العلميةة (SPSS) ، إذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على المقياس المستعمل كأداة للبحث، وتبين أن المتوسط المتحقق يبلغ (111,08) درجة بانحراف معياري قدره (13,38) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري([[1]](#footnote-1)) للمقياس البالغ (90) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (12,201) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,675) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) ، والجدول ( 1 ) يوضح ذلك

جدول ( 1 )

نتائج الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لقياس الاتجاهات العلمية لدى طلبة الجامعة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) |
| الاتجاهات العلمية | 60 | 111,08 | 13,38 | 90 | 12,201 | 1,675 |

وعليه ومن خلال هذه النتيجة يتضح أن الطلبة لديهم اتجاهات العلمية كون الوسط الحسابي لعينة البحث والبالغ (111,08) هو أكبر من الوسط الفرضي والبالغ (90).

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه تشير الى وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المتحقق والنظري ولصالح المتوسط المتحقق ، فيمكن القول أن هنالك اتجاهات علمية لدى الطلبة الجامعيين من كلية التربية.

1. **الهدف الثاني :** **معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).**

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاتجاهات العلمية, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,131) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,008) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58), والجدول ( 2) يوضح ذلك .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات العلمية لدى طلبة كلية التربية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية (0,05) |
| الذكور | 30 | 113,03 | 12,65 | 1,131 | 2,008 |
| الإناث | 30 | 109,13 | 14,09 |

**مناقشة النتائج وتفسيرها**

يظهر من الجدول (1) وجود اتجاهات علمية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة قسم العلوم التربويه والنفسية لديهم الاستعداد والتهيؤ العقلي والنفسي لدراسة المواد الدراسية التربويه , كذلك تعزو الباحثة نتائج هذه الدراسة الى ان قبولهم في قسم العلوم التربوية والنفسية جاء عن رغبتهم الشخصية في الدراسة بالاقسام النفسية التربوسه ودليل على ذلك تفوقهم بالمواد الدراسية التربوية .

أما نتيجة الهدف الثاني التي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاتجاهات العلمية كونهم جاءوا من نفس الوسط الاجتماعي ومن نفس القدرات العقلية وكذلك كلا الجنسين لديهم نفس الرغبة في دراسة هذا التخصص العلمي الذي يدخل في كل مفاصل الحياة اليومية.

**التوصيات**:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة انطلاقا من ادراك الباحثين بضرورة تقديم طرق واساليب مناسبة في التدريس يقوم الباحثين بعدة توصيات للمسؤولين في التربية والتعليم :-

1. استخدام طرق واستراتيجيات حديثة مناسبة في جميع المراحل في التربية والتعليم .
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين لاتقان مهارات التدريس الحديثة حتى تجعل التعليم ذا معنى لدى المتعلمين لان المتعلم هو محور عملية التعليم .
3. تصميم المناهج بطرق تدريسية مختلفة كما في مختبرات العلوم بالوسائل التعليمية الاخرى .
4. اعادة صياغة اهداف تدريس العلوم في المراحل التعليمية المختلفة بصورة سلوكية اجرائية واضح تمكن المدرس والطالب من تحقيقها وتكون الاتجاهات العلمية المطلوبة .
5. الاهتمام بقياس مدى اكتساب الطلاب للاتجاهات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة بجانب قياس التحصيل الدراسي .

**المقترحات:**

**استكمالا لمتطلبات البحث توصلت الباحثة الى المقترحات التالية**

1. دراسة الاتجاهات العلمية لدى طلبة الدراسات العليا 0
2. اجراء دراسة للاتجاهات العلمية وربطها بمتغيرات اخرى مثل (القابلية للاستهواء - الفشل المعرفي ) 0
3. اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي لدى فئات اجتماعية اخرى من (المدرسين ,الموظفين)0

**ملحق (1)**

**اسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الاتجاهات العلمي وبحسب الحروف الابجدية .**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي | مكان العمل |
| 1 | علي صكر جابر | أ. د | جامعة القادسية / كلية التربية |
| 2 | علاء احمد عبد الواحد | أ0م0د | جامعة القادسية / كلية التربية |
| 3 | مازن ثامر | أ0م0د | جامعة القادسية / كلية التربية |
| 4 | محمد جاسم جفات | أ0م0 | جامعة القادسية / كلية التربية |
| 5 | مصطفى نعيم الياسري | م.د | جامعة القادسية / كلية الفنون الجميلة |

**ملحق (2)**

**م// المقياس بصيغته النهائية**

كلية التربية / قسم العلوم التربويه والنفسية

عزيزي الطالب .................عزيزتي الطالبة

بيدك مجموعة من الفقرات تتمحور حول موضوع اجتماعي نرجو قراءة كل فقرة من الفقرات والإجابة عنها بوضع علامة( √) أمام العبارة وتحت البديل الذي تراه مناسبا لك .

الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم والجنس.

المرحلة : القسم:-

الباحثة

**مقياس الاتجاهات العلمية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | ابعاد المقياس | اوافق بشدة | اوافق | متردد | اعارض | اعارض بشدة |
|  | اولا:- الدقة العلمي |  |  |  |  |  |
|  | الباحث الجيد يعمد الى وصف نتائج تجاربه كميا |  |  |  |  |  |
|  | الباحث الجيد ينشر ابحاثه فور الانتهاء منها دون التحقيق من صحتها |  |  |  |  |  |
|  | الباحث الجيد يعتمد على الدقة في الملاحظة |  |  |  |  |  |
|  | جمع البيانات المتعلقة بموضوع معين ليس امر ضروري للبحث العلمي |  |  |  |  |  |
|  | ثانيا:- الموضوعية |  |  |  |  |  |
|  | استعانة العرب بابحاث الامم الاخرى امر طبيعي |  |  |  |  |  |
|  | ارفض قراءة افكار رواد العلوم المختلفة من غير المسلمين وان كانت صحيحة |  |  |  |  |  |
|  | اؤمن بصحة النتائج التي احصل عليها شخصيا فقط |  |  |  |  |  |
|  | ثالثا:- العقلانية ( نبذ الخرافات ) |  |  |  |  |  |
|  | اشك في جدوى ارتداء الطفل المريض بالحصبة للملابس الحمراء |  |  |  |  |  |
|  | اؤمن بان الاشباح تنشط ليلا |  |  |  |  |  |
|  | للعلم قيمة في تفسير اسرار الكون |  |  |  |  |  |
|  | كثير من النباتات تنبت شيطانياً |  |  |  |  |  |
|  | رابعا:- سعى الافق (التفتح الذهني او العقلي) |  |  |  |  |  |
|  | اذا قرأت في احدى الصحف اليومية ان باحثا تول الى معرفة اصل الحياة فانني ساهتم بدراسته |  |  |  |  |  |
|  | على العلماء القيام ببحوثهم في أي مجال دون الالتفات لمعارضة الاخرين |  |  |  |  |  |
|  | انه لتخمين محض قول احد علماء الهندسة الوراثية بانه سيتمكن من تخليق نوع نباتي جديد |  |  |  |  |  |
|  | خامسا:- حب الاستطلاع |  |  |  |  |  |
|  | اقضي وقتا طويلا في العمل داخل المعمل لمتابعة النتائج واخذ الملاحظات |  |  |  |  |  |
|  | اذا كلفت بدراسة اسباب اتجاه نبات عباد الشمس نحو مصر الضوء فاني سأجلس ساعات كثيرة الاحظ نموه |  |  |  |  |  |
|  | اشعر بالملل عند قراءة أي موضوع |  |  |  |  |  |
|  | اذا كلفت بدراسة بحث فاني سأذهب للمكتبة لاستكمال جوانب البحث |  |  |  |  |  |
|  | سادسا:- التروي في اصدار الاحكام |  |  |  |  |  |
|  | ارى ان العلماء الذين يبحثون في اصل الحياة انما يضيعون وقتهم بدون طائل |  |  |  |  |  |
|  | اعتقد ان العلم الطبيعي يستطيع الاجابة عن أي سؤال يطرحه الانسان |  |  |  |  |  |
|  | يخطئ من تراوده فكرة تعديل النظرية النسبية لانشتاين |  |  |  |  |  |
|  | الحقائق العلمي التي يتوصل اليها العلماء تتغير بمرور الزمن |  |  |  |  |  |
|  | سابعا :- تقدير العلم والعلماء |  |  |  |  |  |
|  | محق من يقول اننا نستطيع حل مشكلة الغذاء بمساعدة البحث العلمي |  |  |  |  |  |
|  | اطالب الناس في كل مكان بتصديقهم للعلماء لانهم منعزلون عن مشكلات المجتمع |  |  |  |  |  |
|  | تقدير العلماء وتكريمهم واجب على الدولة |  |  |  |  |  |
|  | اعتقد ان صرف مبالغ طائلة على البحث العلمي غير مجدٍ |  |  |  |  |  |
|  | ثامنا:- الامانة العلمية |  |  |  |  |  |
|  | من الخطأ ان اعمم نتائج تجاربي قبل الانتهاء منها |  |  |  |  |  |
|  | اذا توصل احد العلماء الى نظرية او فرضية فاني انقلها وانسبها لنفسي |  |  |  |  |  |
|  | اذا توصلت الى نتائج من خلال تجاربي فاني ساكتبها كما هي حتى ولو خالفت الفروض |  |  |  |  |  |
|  | استطيع ان اغير نتائج تجاربي اذا لم تتفق مع نتائج العلماء |  |  |  |  |  |

1. () أعلى درجة +أقل درجة

   الوسط الفرضي = ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

   2 [↑](#footnote-ref-1)